

اندلعت في مدينة بنغازي الليبية تظاهرات حاشدة للمطالبة بنزع سلاح الميليشيات المنتشرة في المدينة وتأسيس جيش قوي وشرطة لضبط الأمن في البلاد.<? prefix ecapseman:lmx? /> o =

ودعا المتظاهرون الميليشيات المسلحة إلى التخلي عن كافة المنافذ والمواقع الحيوية والمباني التي تسيطر عليها. وأوضحت مصادر ليبية أن قوة الاحتجاجات بدأت بالتصاعد في بنغازي والتظاهرات مستمرة في ظل سيطرة الميليشيات المسلحة على العديد من المقرات الحكومية ورفضها تسليم سلاحها وسط انتشار الفوضى والأمن والعصابات وغياب ملامح الحياة الآمنة التي كانت تنعم بها ليبيا سابقاً.

وكان مصطفى عبدالجليل - رئيس المجلس الانتقالي الليبي - قد شدد على أن السلطات الليبية لن تسلّم سيف الإسلام القذافي نجل الرئيس الليبي السابق إلى المحكمة الجنائية الدولية بلاهاي.

وقال عبدالجليل خلال حوار مع قناة "فرانس 24" الإخبارية الفرنسية: "ليبيا غير موقعة على ميثاق روما، وبالتالي فهي غير ملزمة بتسليمه إلى الجنائية الدولية، ولكننا ملتزمون بتوفير محاكمة عادلة له".

وحول المظاهر المسلحة في ليبيا حالياً، أوضح رئيس الانتقالي الليبي أن الثوار حاولوا الحصول على الأسلحة لمواجهة القذافي ونظامه وبعد الثورة وجدوا "ترسانة من الأسلحة من الذخائر"، معترفاً بأن الأسلحة وصلت إلى الجميع.

وتحدث عبدالجليل عن وجود خطة لعودة الأسلحة إلى الدولة تقوم على شراء الأسلحة من المواطنين وترخيص بعضها ومن ثم معاقبة من يحملون سلاحاً بغير ترخيص، وعن دور الجماعات الإسلامية المتشددة في ليبيا.

وقال: إنه على اتصال بهذه الجماعات التي قاتلت في أفغانستان ودول أخرى ولكن كان هدفها في ليبيا فقط يتوقف عند الإطاحة بنظام القذافي

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com